

الزبدة على نهج

البردة

تأليف

السيد/عبدالله هاشم غالب السروري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَوْلَايَ صَلَّى وَسَلَّمَ دَائِمًا أَبَدًا  
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخُلُقِ كُلِّهِمْ  
بِسْمِ إِلَاهِ بَدَأْتُ زُبْدَةَ الْكَلِمِ  
فِي مَدْحِ رُوحِ الْوُجُودِ الْمُفْرَدِ الْعَلَمِ  
مَنْ أَوْجَدَ اللَّهُ إِيَاهُ بِقُدْرَتِهِ  
مِنْ نُورِ ذَاتِهِ قَبْلَ الْخُلُقِ كُلِّهِمْ  
اللَّهُ خَاطَبَهُ أَقْبِلَ فَأَقْبَلَ فَوْ  
رَا ثُمَّ أَدْبَرَ فَأَدْبَرَ خَيْرُ مُلْتَزِمِ

فَقَامَ فِي حَضْرَةِ الْمَوْلَى يُسَبِّحُهُ  
دَهْرًا لَهُ الرُّوحُ بِالْإِخْصَاءِ لَمْ يَقُمِ  
فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ قَدْ أَسْمَاهُ خَالِقُهُ  
مُحَمَّدًا فَهُوَ تَوْقِيفِيُّ مِنْ قِدَمِ  
ذَاتِ الْعُلُومِ بِهَا قَدْ خَصَّهُ كَرَمًا  
مِنْهُ إِلَهٌ كَذَا بِالْحَلْمِ وَالْفِهَمِ  
آتَاهُ عِصْمَتَهُ الْمَوْلَى وَأَيَّدَهُ  
بِالْفَتْحِ وَالنَّصْرِ وَالآيَاتِ وَالْحِكَمِ

أَهْدَاهُ خِلْعَتَهَا الْأَسْمَا وَحِلْيَتَهَا  
وَأَخْتَصَّهُ بِمَصْوُنِ السِّرِّ ذُو الْعِظَمِ  
فِيهِ الْمُهَيْمِنُ كُلَّ الْخَيْرِ أَوْدَاعَهُ  
وَالرَّحْمَةِ وَالْهُدَى وَاجْهُودِ وَالْكَرَمِ  
قَالَ إِلَهُ لَهُ أَنْتَ الْحَبِيبُ وَمِنْ  
أَجْلِ الْحَبِيبِ ظَهُورُ الْخَلْقِ مِنْ عَدَمِ  
فَضْلُ إِلَهِ عَلَيْهِ فَائِضٌ وَكَذَا  
كُلُّ الْمَوَاهِبِ فَهُوَ مَصْدَرُ النِّعَمِ  
مَجْلَى تَجَلِّي كَمَالَاتِ إِلَهِ بِهِ

وَعَيْنُ رَحْمَتِهِ الْعَظِيمِ لِمُسْتَقِيمٍ  
طِلْسُمُ ذَاتِ الْعَمَاءِ عَيْنُ طَلْعَتِهَا  
وَعَيْنُ حَبَّةِ مَحْبُوبَيَّةِ الْقِدَمِ  
عَرْشُ اسْتِوَاءِ كَمَالَاتِ الإِلَهِ وَكُرْ  
سِيُّ الْمَعَانِي وَذِكْرُ مُطْلَقِ الْكَلِيمِ  
لَوْحُ الصَّفَاءِ الَّذِي تَرْكُوا النُّفُوسُ بِهِ  
مِنَ الْمَعَابِ وَالْأَسْوَاءِ وَالسَّقَمِ  
قَلْمُ الْمَشِيشَةِ أَمْضَى مَا الإِلَهُ قَضَى

بِهِ وَقَدْرَ مِنْ حُكْمٍ وَمِنْ قِسْمٍ  
مَجْلَى مَظَاہِرِ أَمْرِ اللَّهِ كُنْ وَكَذَا  
عَيْنُ الْحَيَاةِنِ هَذِيْ وَالَّتِي تَدْمِ  
مِرْآةُ ذَاتِ الْكَمَالَاتِ الَّتِي بَطَّنَتْ  
وَبَرْزَخُ الْفَصْلِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْأَمْمِ  
مَدَارُ قُطْبِ رَحَاءِ الْكَائِنَاتِ بِلَا  
زَيْفٍ وَحَيْفٍ وَأَصْلُ نَشَأَةِ الرِّمَمِ  
أُسُّ الْبِنَاءِ أَبُو الْأَرْوَاحِ آدَمُهَا  
وَفَتْقُ رَتْقِ سَمَوَاتٍ وَأَرْضِهِمِ

أَصْلُ الْأُصْرُولِ أَبُو الْأَبَاءِ سَيِّدُ مَنْ  
سَادُوا مِنَ الْمَلِإِ الْأَعْلَى وَغَيْرِهِمْ  
مَكْنُونُ أَعْظَمِ أَسْمَاءِ الْإِلَهِ بِهِ  
يُحِبُّ دَعْوَةَ مَنْ يَدْعُوهُ ذُو الْكَرَمِ  
عَبْدُ الْإِلَهِ بِهِ فِي كُلِّ مَرْتَبَةٍ  
بِلَا اِتْحَادٍ وَلَا فَضْلٍ وَلَا عَدَمٍ  
فُرْقَانُ جَمْعِ الْمَعَانِي كُلُّهَا وَكَذَا  
فُرْقَانُ فَرْقِ الْمَبَانِي يَقْظَةُ الْهِمَمِ

مِشْكَاهُ نُورِ الإِلَهِ مَنْ يَشَاءُ بِهِ  
يَهْدِي إِلَى نُورِهِ مِنْ أَلْيَلِ الظُّلْمِ  
يَعْسُوبُ جَمِيعَةِ الْأَرْوَاحِ مُرْشِدُهَا  
فِي عَالَمِ الدَّرِّ نُورَانِيَّةُ الْخَدَمِ  
قَلْبُ الْقُلُوبِ وَرُوحُ الرُّوحِ مُحْتَدُهَا  
وَالجَوْهُرُ الْفَرْدُ فَهْوَانِيَّةُ الْكَلِمِ  
مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا  
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ  
نُورُ الْبَصَائِرِ وَالْأَبْصَارِ تَبْصِرَةٌ

لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ حَافِظُ الْحُرْمَ  
أَرْضُ الرِّضَا وَبِسَاطُ الْبَسْطِ وَاسِطةُ  
بَيْنَ الْإِلَهِ وَبَيْنَ الْخَلْقِ بِالنِّعَمِ  
نُونُ النَّهَى مُنْتَهَى الْإِدْرَاكِ سِدْرَتُهُ  
وَمَرْمَى أَبْصَارِ أَهْلِ السَّبْقِ كُلُّهُمْ  
إِكْسِيرُ سِرِّ وُجُودِ الْمُمْكِنَاتِ وَلَا  
هُوتُ النَّوَاسِيْتِ إِنْسَانِيَّةُ الْأَمَمِ  
رُوحُ الْحَيَاةِ بِهِ تَحْيَى الْذَّوَاتُ كَمَا

تصْفُوا الصِّفَاتِ مِنَ الْأَوْضَارِ وَالْوَحْمِ

قَافُ الْإِحَاطَاتِ بِالْأَشْيَاءِ مَجْمَعُهَا

عَيْنًاً وَمَعْنَى كَمَا فِي الْلَّوْحِ وَالْقَلْمِ

صَفَاءُ فِكْرٍ ضِيَاءُ الْعَقْلِ جَوْهْرُهُ

وَلُبُّ الْبَابِ أَهْلُ الْحِفْظِ لِلْحُرْمِ

مَاءُ الْحَيَاةِ الَّذِي يُحْيِي الْإِلَهُ بِهِ

مَوْتَى الْقُلُوبِ وَيَجْلُو رَانَ كَسْبِهِمْ

مِفْتَاحُ مُغْلَقِهَا تِلْكَ الْقُلُوبُ ذُكَّا

هَا الْمَعْنَوِيُّ وَحَامِيهَا مِنَ الضَّرَّمِ

إِمَامُ حَضْرَةِ مَوْلَانَا وَسَادِهَا  
بِالْجِسْمِ وَالرُّوحِ وَالْأَخْلَاقِ وَالشِّيْمِ  
دَاعِيُ الدُّعَاءِ إِلَى الْمَوْلَى بِحِكْمَتِهِ  
سِرًّا وَجَهْرًا بِعِنَاهُ وَبِالْكَلِمِ  
وَإِلَيْ الْوَلَاءِ نَبِيُّ الْأَنْبِيَاءِ مُمِّ  
دُ الرُّسُلِ جَمِيعًا بِنُورِ الْفَهْمِ لِلْحَكْمِ  
فَجْرُ الْفَلَاحِ وَمِصْبَاحُ الصَّلَاحِ لِمَنْ  
يَرَى وَيَسْمَعُ لَا أَعْمَى وَذُو صَمَمِ

صُبْحُ الْمَصَابِحِ هَادِ الْمُهْتَدِينَ إِلَى  
أَهْدَى صِرَاطِ وَوْثَقَى عُرْوَةُ الْعِصَمِ  
شَمْسُ الضِّيَاءِ وَبَدْرُ النُّورِ نَجْمُ هُدَىٰ  
وَمَطْلُعُ الْفَجْرِ مَعْنَى لَيْلٍ قَدْرِهِمْ  
عَيْنُ الْعَيَانِ وَإِنْسَانُ الْعُيُونِ بِهِ  
لَهَا بَدَا الْحَقُّ فِي الْآفَاقِ وَالنَّسَمَمِ  
مَنْ إِلَهٌ عَلَيْنَا أَوَّلًا وَعَلَىٰ  
مَنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ مِنْ أُمَمِ  
حَقُّ الْحَقَائِقِ أَخْلَاقًا وَمُعْتَقَدًا

رَقُّ الرَّقَائِقِ أَحْلَى نَاطِقٍ بِفَمِ  
ذَوْقُ الْأَحَاسِيسِ مِغْنَاطِيْسُ أَفْئِدَةٌ  
عَلَيْهَا قَدْ رَشَّ نُورٌ مِنْهُ فِي الظُّلْمِ  
عَظِيمٌ فَضْلِ الْإِلَهِ مَحْضُ مِنْتَهِ  
سِرًا وَجَهْرًا وَمَجْلِي جُودِهِ الْعَمِيمِ  
سِرُّ السَّرَّايرِ عَقْلُ الْكَوْنِ غُرْبَتُهُ  
وَجَوْهَرِيَّهُ أَعْذَبُ مَائِهِ الشَّمِيمِ  
تَاجُ الْمَفَاحِرِ إِكْلِيلُ الزَّمَانِ بِهِ

قَدِ اسْتَدَارَ كَبَدْرٌ غَيْرَ مُنْثَلِمٍ  
يَا قُوَّةُ الْأَزَلِ الْحَمْرَاءِ جَوْهَرَةُ  
آبَادِهِ أَبَدِيٌّ غَيْرَ مُنْعَدِمٍ  
سُلْطَانُ حَضْرَةِ تَكِينٍ وَمَكْرُمَةٍ  
وَأَعْرَفُ الْخَلْقِ بِالْمَوْلَى كَذَا بِهِمِ  
بُرْهَانُ عَقْلٍ دَلِيلُ النَّقْلِ حُجَّتُهُ  
وَمَحْلِيٌّ إِعْجَازٌ عَيْنِ اللَّفْظِ وَالْقِيمَ  
أَثِيلٌ مَجْدٌ ظَلِيلٌ الظِّلِّ وَارِفُهُ  
وَدَوْحَةُ الْعَدْلِ أَوْفَى الْخَلْقِ بِالذِّمَمِ

وَحْيُ الْبَيَانِ بَيَانُ الْوَحْيِ عَيْنُهُمَا  
إِلَاهَمُهُ الْوَحْيَ أَوْ إِعْلَامُ ذِي عِصَمٍ  
مَوْلَايَ صَلَّ وَسَلِّمَ دَائِمًاً أَبَدًاً  
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ  
رُوحُ الْحَيَاةِ حَيَاةُ الرُّوحِ رَوْحُهُمَا  
وَسِرُّ إِبْقَاءِ أَرْوَاحٍ مِنَ الْأُمَمِ  
مَعِينُ مَاءِ وَرَيْيُ الْمَاءِ مُطْلَقُهُ  
وَكَوْثُرُ الْخَيْرِ أَهْمَنِيْ وَابْلِ الدِّيمِ

مَسْطُورٌ كُتِبَ إِلَهٌ لَوْحٌ أَسْطُرُهَا  
وَرَقٌ مَنْشُورٌ مَا فِي الْلَوْحِ مِنْ كَلِمٍ  
مَعْمُورٌ بَيْتٌ بِهَا الْأَمَالُكُ طَائِفَةٌ  
وَقِبْلَةُ الْخَلْقِ فِي بَدْءٍ وَمُخْتَمٍ  
حَظِيرَةُ الْقُدْسِ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ  
وَرَوْضَةُ الْأَنْسِ بِالْمَوْلَى لِمُعْتَصِمٍ  
عَيْنُ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ الْمُطْلَقِ الْأَبَدِيِّ  
وَعَيْنُ تَسْنِيمِ تَسْلِيمَاتِ رَبِّكِمْ  
كَثِيبُ جَنَّاتٍ كُلِّ النَّاظِرِينَ إِلَى

وَجْهِ الْإِلَهِ بِلَا كَيْفٍ وَلَا وَضْمِ  
مَسْعَى الْهُدَى حَرَمُ الْإِحْسَانِ زَمَّمُهُ  
وَكَعْبَةُ الطَّائِفِينَ بَابُ مُلْتَزَمٍ  
حِجْرُ الْحِجَّا حَجَرُ التَّقْبِيلِ قِبْلَتَنَا  
حِسَّاً وَمَعْنَى وَقَابُ الْقُرْبِ دُوفُ الْعَلَمِ  
سِرُّ الدَّوَاءِ كَذَا أَصْلُ الشِّفَاءِ وَتُرْ  
يَاقُ السُّمُومِ عَوَافِي كُلَّ مُحْتَرَمٍ  
مَرْفُوعُ سَقْفٍ سَرِيرُ الْمُلْكِ مَعْقِلُهُ

وَنَافِدُ الْحُكْمِ فِيمَنْ فِيهِ مِنْ أُمَّهِ  
حَقُّ الْيَقِينِ حَقِيقَةُ حَقِّهِ وَكَذَا  
عَيْنُ الْيَقِينِ وَعِلْمُ الْمُؤْقِنِ بِهِمْ  
مَشْرُوحٌ صَدْرٌ وَشَرْحٌ لِلصُّدُورِ بِهِ  
وَمَحْضُ يُسْرِ الْإِلَهِ كَاشِفُ الْغُمَمِ  
مَرْفُوعٌ ذِكْرٌ وَمَذْكُورُ الْإِلَهِ بِلَا  
قَيْدٍ وَذَاكِرُ مَوْلَى الْجُودِ وَالْكَرَمِ  
بَابُ الْعَطَاءِ الْإِلَهِيِّ مُطْلَقاً وَكَذَا  
مَوْلَى السَّطَاءِ وَوَالَّيِّ قِسْمَةُ الْقِسَمِ

رَحِيقٌ حَقٌّ وَتَحْقِيقٌ وَمَهْدٌ هُدَىٰ  
بِالْحَقِّ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ بِلَا وَضَمِّ  
يَنْبُوْعُ كُلِّ الْفُيوضَاتِ الَّتِي حَصَلتْ  
عَلَيْهَا فَضْلًاً خِيَارُ الْخَلْقِ كُلِّهِ  
ذَخِيرَةُ الْأَذْكِيَاءِ كَيْمَيَاً وَهُمْ  
وَسِيمَيَاءُ الْأَلْبَاءِ بِأَسْرِهِمْ  
طُورُ التَّجَلِّيِّ مَنَارُ النُّورِ مَشْرِقُهُ  
وَمَغْرِبُ السِّرِّ رِأْيًا كَانَ وَالْحِكْمَ

سَمَاءُ غَيْبٍ وَمَجَالَهَا شَهَادَتُهُ  
وَمَقْعُدُ الصِّدْقِ عِنْدِي مَلِيْكُهُمْ  
أَسْمَاءُ كُلِّيَّةِ الْأَشْيَاءِ عُلِّمَهَا  
بِالنُّورِ آدَمُ فِي عَلِيَا أَوْلِيُ الْعِصَمِ  
وَاسْتَنْبَأَ اللَّهُ عَنْ أَسْمَائِهَا مَلَأَ  
أَعْلَى فَلَا عِلْمَ قَالُوا عِنْدَهُمْ بِهِمْ  
لَكِنَّ آدَمَ حَالًا قَامَ أَنْبَاهُمْ  
بِهَا بِإِمْرِ إِلَهٍ بَعْدَ عَجْزِهِمْ  
فَأَسْجَدَ اللَّهُ كَلَّا مِنْ مَلَائِكِهِ

طَوْعًا لَهُ وَأَبِي الْمَخْلُوقُ مِنْ ضَرَم  
بَاءَ الرَّجِيمُ مِنَ الْمَوْلَى بِلَعْنَتِهِ  
وَبَاءَ بِالْطَّرْدِ مِنْهُ عَنْ مَقْرِهِمْ  
وَأَسْكَنَ اللَّهُ فَضْلًا مِنْهُ جَنَّتَهُ  
مُفْتِي الْمَلَائِكَةِ الْأَنْوَارَ كُلَّهِمْ  
أَحَلَّهُ اللَّهُ مَا فِيهَا وَحَذَرَهُ  
عَنْ أَكْلِ مُفَرَّدَةٍ أَشْجَارِهَا النِّعَمِ  
مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى حَبِّيْكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ  
عَلَى التَّنَاؤلِ مِنْهَا حَتَّهُ حَسَدًا  
مِنْهُ اللَّعِيْنُ إِلَى أَنْ ذَاقَهَا بِفَمِ  
تَابَ إِلَّهُ عَلَيْهِ وَاجْتَبَاهُ بِمَنْ  
لَوْلَاهُ كَانَ الْوَرَى فِي حَيْزِ الْعَدَمِ  
وَاسْتَوْدَعَ اللَّهُ نُورَ الذَّاتِ آدَمَهُ  
وَقَالَ إِهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ بِمُعْتَصِمِ  
رَبَّاهُ آوَاهُ أَهْدَاهُ الْهُدَى كَرَمًا  
مَنْ جَلَّ بِالذَّاتِ عَنْ كَيْفٍ بِمُفْتَهِمِ

وَسَوْفَ يُعْطِيهِ مَا يُرْضِيْهِ مِنْهُ غَدَّاً  
مِنَ التَّشَفُّعِ فِي نَاجٍ وَمُنْهَضٍ  
رُؤْيَاهُ وَحْيٌ مِنَ الْمَوْلَى لِأَنَّ لَهُ  
قَلْبًا إِذَا نَعَسْتُ عَيْنَاهُ لَمْ يَنْمِ  
أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيَلَّا ذُو التَّعَالَى مِنَ الْ  
بَيْتِ الْحَرَامِ إِلَى أَقْصَاهُ فِي الظُّلْمِ  
رَفَّاهُ أَدْنَاهُ مَوْلَاهُ وَقَرَّبَهُ  
حَتَّى رَآهُ بِعَيْنَيْ رَأْسِهِ الْأَشَمِ

رَخَارُ عِلْمٍ وَآدَابٍ وَمَعْرِفَةٍ  
ذَاتِيَّةٍ وَهُوَ أُمِّيٌّ وَذُو يُتْمِمٍ  
نَجِيْحٌ حَيْصُورٌ مَنْصُورٌ بِخَالِقِهِ  
عَلَى الْأَعَادِيْرِ جَمِيْعًا غَيْرَ مُنْهَزِمٍ  
عَيْنُ الْعَيَانِ عَيْانُ النَّاظِرِيْنَ إِلَى  
ذَاتِ التَّعَالَى بِلَا كَيْفٍ وَلَا وَضَمِّنٍ  
سَمْعُ الْمَسَامِعِ إِبْصَارُ الْعَيْوُنُ مَذَا  
قُ الذَّوْقِ شَمُّ الْأُنُوفِ حِسْنُ لَمْسِهِمِ  
أَلْفُ الْإِمَامَةِ لِلرُّسُلِ الْكَرَامِ إِمَّا

مُخَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ مِعْصَمُ الْعِصَمِ  
بَاءُ الْبِدَائِيَةِ جِيمُ الْجُودِ دَالُ دَوَا  
مُ الدَّائِمِينَ وَدَالُ الدِّينِ وَالدِّيمِ  
قَافُ الْإِحَاطَةِ بِالْأَشْيَاءِ ذَاكَ وَرَا  
ءُ الرَّحْمَةِ وَالرِّضَا وَالرُّوحِ وَالرُّسُمِ  
شِينُ الشَّهَادَةِ تَاءُ التَّوْبِ ثَاءُ ثَبَا  
تٍ خَاءُ خَيْرٍ وَذَالُ الذِّكْرِ لِلْحَكَمِ  
ضَادُ الضِّيَاءِ وَظَاءُ الظَّاهِرِينَ جَمِيَّ

عَاً غَيْنُ غُفْرَانِ غَفَارٍ لِّمُقتَحِمِ  
حَبْلُ الرَّجَاءِ رَجَاءُ الْمُرْتَجِيْنَ مِنَ الْ  
سَمَوَاتِ السَّلَامَةَ مِنْ مَكْرِ وَمِنْ لَمَمِ  
صَحْوُ الْعُقُولِ وَعَقْلُ الْكَوْنِ مَعْقِلُ أَرْ  
بَابِ الْعُقُولِ وَبُرْهَانُ عُقُولِهِمِ  
لُطْفُ اللَّطِيفِ بِخُلُوقَاتِهِ وَمُمِ  
دُّ الْكَائِنَاتِ بِمَا مِنْهُ مِنَ النِّعَمِ  
مَرْقَى التَّرْقِيِّ إِلَى مَا لَيْسَ يُدْرِكُهُ  
عَقْلٌ وَلَا بَصَرٌ إِنْ دَرَكَهُ يَرْمِ

ذَاتِيٌّ عِلْمٌ وَتَعْلِيمٌ وَمَعْرِفَةٌ  
بِاللَّهِ ذَاتِيَّةٌ مِنْهُ بِهِ تَقْمِ  
كَنْزُ الْغَنَى بَحْرُ سِرِّ اللَّهِ أَطْسُنَةُ  
وَوَابِلُ الْبِرِّ وَالْإِخْسَانِ وَالْكَرَمِ  
صَافٍ مُصَافٍ وَمَوْصُوفٌ إِلَّاهٍ بِعَا  
فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ مِنْ آيٍ وَمِنْ كَلِمٍ  
عَقْلُ الْعُقُولِ وَمَعْقُولَاتِهَا وَسَنَا  
هَا الْأَسْنَوِيُّ ضِيَاهَا جَوْهَرُ الْحَكْمِ

كَافٍ مُكَافٍ وَمَكْفِيُّ الْكَفِيلِ وَمَنْ  
كَانَ الْكَفِيلُ لَهُ كَافٍ فَلَا يُضَمِّ  
كَافُ الْكِفَايَةِ مَنْ هَاءُ الْهِدَايَةِ يَا  
ءُ الْيُسْرِ عَيْنُ الْعِنَايَةِ صَادُ صِدْقِهِمْ  
مَوْلَايَ صَلَّى وَسَلِّمَ دَائِمًا أَبَدًا  
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ  
حَاءُ الْحِمَايَةِ مِيمُ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُونْ  
تِ سِينُ سِرِّ الإِلَهِ قَافُ مُلْكِهِمْ  
عَافٍ عَفْوٌ وَمَعْفِيُّ الْعَفْوِ وَمَغْ

فُورُ الذُّنُوبِ وَأَعْفَنِ أَهْلِ عَفْوِهِمْ  
عَالٍ عَلَيْهِ وَمُعْلِ مُعْتَلٍ وَعُلَاءِ  
مَنْ بِالْعَوَالِي وَأَعْلَى أَعْلَيَا إِيمَانِهِمْ  
سِلْمٌ سَلَامٌ وَتَسْلِيمٌ السَّلَامُ عَلَى  
أَهْلِ السَّلَامَةِ فِي الدَّارَيْنِ مِنْ ظُلْمٍ  
حُبٌ حَبِيبٌ وَمَحْبُوبٌ مُحِبٌ لِرَبِّ  
بِ الْعَالَمِينَ وَجَلَّ حُبِّهِ الْأَكْبَرِ  
عِزٌ عَزِيزٌ مُعِزٌّ أَهْلَ طَاعَتِهِ

مَوْلَى الْمَوَالِيْ مُذَلٌّ مَنْ بِعَكْسِهِمْ

شَرْحُ الصُّدُورِ وَصَدْرُ الْإِنْشِرَاحِ وَمَشْ

رُؤْحَاتُ شَرْحَهَا شَرْحُ إِنْشِرَاحِهِمْ

قَلْبُ الْقُلُوبِ وَرُوحُ الرُّفُوحِ هَيْ

كَلْهُ الْهَيَاكِلِ مَعْنَى هَيْكَلَاتِهِمْ

زَيْتُ الْمَصَابِيحِ مِصْبَاحُ الْقُلُوبِ هُدَى الْ

هَادِيِّ إِلَيْهِ بِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ نَسَمِ

رِيقُ الرَّوَاقِيْ وَتُرْيَاقَاكِهِمْ وَمَرَا

قِيْ الْإِرْتِقاءِ وَأَرْقَى أَرْقِيَائِهِمْ

سَاقُ السُّقَادِ وَسَاقِي الْأَسْقِيَاءِ وَمَسْنَدٌ  
قِيَّ الْإِلَهِ وَأَسْقَى أَسْقِيَائِهِمْ  
صَافِ الصُّفَادِ وَصَافُو الصَّفُو صَفَوَةٌ مَنْ  
هُمْ أَصْفِيَاءُ وَأَصْفَنِيْ أَصْفِيَائِهِمْ  
حَقُّ الْحَقَائِقِ وَالْتَّحْقِيقِ وَالْحُقُّبِ  
بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالْأَخْوَالِ وَالْهِمَمِ  
عَالِ الْجَنَابِ جَنَابُ الْإِقْرَابِ وَقَابِ  
بُ الْقُرْبِ مِنْ أَزَلٍ بَاقِ بِلَا عَدَمٍ

نَرِيلُ حَضْرَةٍ فَرِيدٍ وَاحِدٍ أَحَدٍ  
بَاقٍ قَدِيمٍ عَلَا عَنْ بَدْءٍ أَوْ عَدَمٍ  
حَبْلُ التَّعْلُقِ مَرْجُوُ الرَّجَاءِ لِمَنْ  
يَرْجُو السَّلَامَةَ فِي الدَّارَيْنِ مِنْ ضِيَّمٍ  
دِينٌ مَتِينٌ وَيُسْرٌ أَكْمَلُ وَصِرَاطًا  
طُ مُسْتَقِيمٌ وَحَبْلٌ غَيْرَ مُنْفَصِّمٌ  
تَقْوِيْ التَّقَاهِ وَأَتْقَنِي الْأَتْقِيَاءِ لِمَوْ  
لَاهُ تَعَالَى وَأَنْقَنِي أَنْقِيَائِهِمْ  
هَادِيْ الْهُدَاهِ وَأَهْدَى الْأَهْدِيَاءِ مِنَ الْ

خَلْقٌ جَمِيعاً وَمَهْدِيٌّ مِنَ الْقِدَمِ

خَيْرُ الْخِيَارِ وَأَخْيَارِ الْخِيَارِ وَخِيْرٌ

الْوَاحِدِ الْأَحَدِ بِالذَّاتِ وَالْقِيمِ

أَوْفَى الْوُفَاءِ وَمَنْ أَوْفَاهُمْ وَوَفَا

ءُ الْأَوْفِيَاءِ وَمَنْ وَفَّوَا بِعَهْدِهِمِ

رَاعِي الرُّعَاةِ وَأَرْعَى الْأَرْعِيَاءِ وَمَرْ

عِيُّ الْإِلَهِ وَرَاعِي أَرْعِيَائِهِمِ

نُورُ الْبَصَائرِ وَالْأَبْصَارِ مُدْرِكٌ إِذٍ

رَاكَاتِهَا دَرْكُ إِدْرَاكٍ بِهَا يَقْمِ  
وَاحُ الْوَحَنِي وَاحَةُ الْوَاحَاتِ قَارَّةُ قَا  
رَّاتِ الْقِرَاءَاتِ وَالْقُرَاءِ كُلِّهِمِ  
سَفُوحُ السِّيَاحَةِ لِلْأَمْلَاكِ وَالْبَشَرِ  
وَاجْنِنِ بِالسَّيْرِ مِنْهُمْ أَوْ بِفِكْرِهِمِ  
نَدُ النَّوَادِيْ وَنَادِي الْأَنْدِيَاتِ نَدَى  
أَنَدَى الْأَيَادِيْ يَدُ الْخَلَاقِ مِنْ عَدَمِ  
مَوْلَايَ صَلَّ وَسَلِّمَ دَائِمًا أَبَدًا  
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ

سِرُّ الْحَيَاةِ حَيَاةُ السِّرِّ رَوْحَنَةُ الْ  
أَرْوَاحِ جَوْهَرَةُ الْأَجْسَامِ وَالْقِيمِ  
نَصْرٌ نَصِيرٌ وَمَنْصُورٌ النَّصِيرُ لَهُ  
نَصْرًا عَزِيزًا كَمَا فِي الْفَتْحِ مِنْ حَكْمٍ  
فَتْحٌ مُبِينٌ وَمِفْتَاحُ الْفُتُوحِ مِنَ الْ  
مَفْتَاحِ لِلْخَلْقِ مِنْ بَادٍ وَمُنْبَهِمٍ  
بَرٌّ مَبْرُ شَهِيدٌ شَاهِدٌ وَصِرَارًا  
طُ مُسْتَقِيمٌ صِرَاطُ اللَّهِ ذُو حُرْمَ

نُورٌ سِرَاجٌ مُنْيِرٌ سَيِّدٌ سَانِدٌ  
غَوْثٌ مُغِيْثٌ غِيَاثٌ مُحِيطٌ مَيْتِهِمٍ  
ذِكْرٌ مُبِينٌ مَتِينٌ رَحْمَةٌ وَرَوْفٌ  
فُ حُجَّةُ اللَّهِ مَنْصُورٌ عَلَى الْخُصُمِ  
مُسْتَوْدَعُ السِّرِّ مَأْمُونٌ عَلَيْهِ خِزَانٌ  
نَتْهٌ وَمَفْتَاحُهُ مَعْنَاهُ مِنْ قِدَمٍ  
مَحْلَى اسْمِ ذَاتِ الإِلَهِ الْأَعْظَمِ وَحِمَا  
هُ عَنْ سَوَى مَنْ لَهُ أَهْلٌ مِنَ الْخَدَمِ  
تَاجُ الْمَفَالِحِ إِكْلِيلُ الْأَفَالِحِ جَوْ

هَرَةُ الْكَمَالِ بِمَنْشُورٍ وَمُكْتَمِ  
كَافُ الْكِفَايَةِ يَاءُ الْيُسْرِ هَاءُ هَدَا  
يَةِ رَبِّنَا عَيْنُ عِزِّ اللَّهِ لِلْخَدَمِ  
كَفُ الْعَطَايَا يَدُ الرَّحْمَنِ كَعْبَتُهُ الْ  
عُظْمَى الدَّخْوَلِ وَمَعْنَى بَيْتِ حَجَّهِمِ  
رُكْنُ الْعَتِيقِ مَطَافُ الطَّائِفَيْنَ بِهِ  
مَسْعَى الصَّفَا حَرَمُ الْحُسْنَى مِنَ الْأَسْمِ  
بَيْتُ الْحَاطِيمِ وَزَمْرَمُ مَنْ بِهِ وَرَدُوا

عَطْشَنِي إِلَيْهَا وَمَعْنَى عَيْنِ رَيْهِمِ  
إِنْسَانُ عَيْنِ الْعَيْوَنِ الْمُبْصِرَاتِ بِنُوْ  
رِ الدَّاَتِ مِنْهُ جَمَالٌ غَيْرَ مُنْقَسِمٍ  
كَافِ كَفِيلٌ وَكِيلٌ كَامِلٌ وَمُطَأْ  
عُ جَامِعٌ قِيمٌ إِكْلِيلٌ ذُو شِيمٍ  
مُدَثِّرٌ عَلَمُ الْإِيمَانِ عُرْوَتُنَا الْ  
وُثْقَى رَحِيمٌ كَرِيمٌ غَيْرَ ذِي لُؤْمٍ  
حَقٌّ حَقِيقٌ مُحْقَقٌ عَاقِبٌ قَدَمٌ  
صِدْقٌ حَفِيْ نَصْوَحٌ مُنْجٌ مِنْ ضَرَمٍ

يَسُّ طَهَ طَبِيبُ عَلْمٌ  
يَعْلُو عَلَى سَائِرِ الْأَعْلَامِ وَالْقَمَمِ  
صِدْقٌ صَدُوقٌ وَمَصْدُوقٌ مُصَدِّقٌ صَا  
دِقٌ أَمِينٌ أَمَانٌ غَيْرُ مُنْصَرِمٍ  
مُحَمَّدٌ أَحْمَدٌ مُحَمْوْدٌ حَامِدٌ مَوْ  
لَاهُ عَلَى مَا حَبَاهُ مِنْ نِعَمٍ  
خَتَمُ النَّبِيِّنَ وَالرُّسُلِ الْكَرَامِ وَأَوْ  
لَئِنِ الْمُؤْمِنِينَ جَمِيعًا مِنْهُمْ بِهِمْ

فِي كَفِيهِ سَبَّحَ الْحَصْبَاءُ خَالِقُهُ  
وَفِيهِ قَدْ سَبَّحَتْهُ مُعْظَمُ الْلِّقَمِ  
أَجَاجُهُ الْمَاءُ عَذْبٌ إِثْرَ تَفْلِتِهِ  
فِيهِ وَكْمٌ قَدْ شَفَى بِالتَّفْلِيْلِ مِنْ أَلْمِ  
وَظَلَّلَتْهُ الْغَمَامَةُ فِي الْهَجِيرِ مَتَّ  
مَا سَارَ سَارَتْ وَقَامَتْ إِنْ هُوَ يَقُومِ  
عَنْهُ لَهُ اخْتَارَ آلاً ذُو الْعَلَا وَلَهُ  
إِخْتَارَ صَحْبًا هُدَاةً طِبْقَ هَدْيِهِمِ  
شُمُّ الصَّلَاةُ مَعَ أَرْكَنِ السَّلَامِ عَلَى

مُحَمَّدٌ الْمُصْطَفَى وَالْآلِ كُلُّهُمْ  
مَوْلَايَ صَلَّى وَسَلَّمَ دَائِمًا أَبَدًا  
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلُّهُمْ

\*\*\*